



الرئيس ديتر أختدورف
المستشار الثاني
في الرئاسة الأولى

المؤتمر العام — بركة مميزة

تحضيراً للمؤتمر العام، اسمحوا لي أن أفترح عليكم ثلاثة مفاهيم أساسية قد تساعدنا على تلقي الكلمات التي يتفوه بها خدام الرب وتذكرها وتطبيقها بشكل أفضل.

١. إن أعضاء الكنيسة مؤهلون للحصول على رؤى شخصية عندما يستمعون إلى الكلمات الملهمة التي تُقال في المؤتمر العام ودراساتها.

فيما تتحضرون للمؤتمر العام، أدعوكم إلى التفكير في الأسئلة التي تودون الحصول على إجابة عنها. قد تكونون مثلاً متعطشين لتوجيه الرب وإرشاده في ما يتعلق بالتحديات التي تواجهونها.

وقد تأتي الاستجابة لصلواتكم المحددة مباشرة من حديث معين أو من جملة محددة كما قد تأتي الأجوبة أحياناً أخرى في كلمة أو جملة أو أغنية يبدو لنا أنها لا تتعلق بظروفنا. إن قلباً يزخر بالامتنان لبركات الحياة وبرغبة صادقة لسماع كلمات النصح واتباعها سيمهد الطريق للرؤيا الشخصية.

٢. لا تتجاهلوا رسالة لمجرد أنها تبدو مألوفاً.

لطالما علم الأنبياء بواسطة التكرار؛ إنها قاعدة للتعلّم وسوف تشهدون على الكثير من التكرار في المواضيع والعقائد في المؤتمر العام. ولكن دعوني أطمئنكم بأن ذلك ليس بسبب النقص في الابتكار أو المخيلة. نحن نسمع دائماً الرسائل حول مواضيع متشابهة لأن الرب

كان عضو صالح في الكنيسة يتحدث إلى جاره الذي لم يكن من كنيستنا وعندما تناولا موضوع المؤتمر العام، طرح الجار السؤال التالي: ”أقول لي إنه لديكم أنبياء ورسل؟ وهم يكشفون كلمة الله مرتين في السنة في مؤتمر عالمي؟“

فأجاب العضو في الكنيسة بثقة: ”بكل تأكيد“.

ففكر الجار بالأمر للحظة وبدا أنه مهتم فعلاً ثم سأل: ”وماذا قالوا في المؤتمر العام الأخير؟“

عندئذ انتقل العضو الصالح في الكنيسة من الحماسة تجاه مشاركة الإنجيل إلى الخجل والحرص. فحاول جاهداً إلا أنه لم يستطع التفكير في تفاصيل أي من الأحاديث التي تليت. فوجد صديقه هذا مُقلقاً وقال له: ”أقول لي إن الله يكلم الإنسان في أيامنا هذه وأنت لا تتذكر ما الذي قاله؟“

اتّضح هذا الأخ بعد ذلك الحديث وتعهد بأنه سيقوم بجهد أكبر لتذكر الكلمات التي يلفظها خدام الرب في المؤتمر العام.

نحن نعرف كم من الصعب تذكر كل رسالة أعطيت في المؤتمر العام وأنا لواقئ أنه ليس علينا أن نخجل إن لم نتذكرها كلها. إلا أن هناك رسائل في كل مؤتمر عام تُمنح كهبة وبركة من السماء تخص ظروفنا الشخصية بشكل خاص.

الشباب

الجيد والأحسن والأفضل
ماري سيلست لويس

تكلم الشيخ دالين أو كس من رابطة الرسل الإثني عشر في حديثه خلال المؤتمر العام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ عن النشاطات "الجيدة والأحسن والأفضل"، وعندما وصل في حديثه إلى مسألة "نشاطات الأولاد المفرطة" رحلت أتحرك في مقعدي اضطراباً.

كنت أعلم أنني أبالغ في نشاطاتي. إذ كنت أشارك في المسرحيات المدرسية وأحضر صفوف المواد الصعبة في المدرسة كما كنت أشارك في نشاطات منظمة الشباب بشكل مخلص وكانت أيام الأحد مليئة بالتوتر والضغط إذ كنت أحاول إنهاء الفروض المنزلية في اللحظة الأخيرة. وقد فقد التمرين الموسيقي وتنقيح صحيفة المدرسة عنصر التسلية فيهما وأصبحت نوعاً من العمل.

لقد دفعني حديث الشيخ أو كس إلى مراجعة جدول أعمالي. كانت نشاطاتي جيدة ولكنها كانت كثيرة جداً وكان عليّ اختيار الأفضل من بينها. وفيما كنت أحاول أن أقرر ما هي النشاطات التي يجب أن أتخلى عنها، أدركت أن إنجيل يسوع المسيح هو أفضل أولوية قد يضعها أي إنسان في حياته. فوضعت الصلاة ودراسة النصوص المقدسة على رأس لائحتي وأصبحت حياتي أكثر سلاسة منذ ذلك الحين. لقد علمني الشيخ أو كس أنه عندما نقوم بما يريدنا الرب أن نقوم به أولاً، يسير كل شيء آخر بسلاسة. فإذا درست نصوصي المقدسة قبل اللعب أو حتى قبل القيام بفروضي، سأتمكن من إنجاز كل ما هو مهم. وعندما أركز حياتي حول الرب بدل زيادته كفكرة متأخرة، أضفي إليها المزيد من السلام والنجاح.

والآن بتُّ أحرص على الإصغاء إلى النصائح التي تُعطى في المؤتمر العام!

الأطفال

يمكنني الحصول على الأجوبة من خلال المؤتمر العام يعلمنا الرئيس أختدورف أننا إذا فكرنا في بعض الأسئلة قبل المؤتمر العام، يمكن للرب أن يتحدث إلينا بلسان أنبيائه ورسله خلال المؤتمر.

يعلمنا ويطلع في أذهاننا وقلوبنا بعض المبادئ الأساسية ذات أهمية أبدية عظيمة يجب فهمها والتصرف على أساسها قبل أن تنتقل إلى أمور أخرى. إن أي بناء حكيم يضع الأساسات أولاً قبل بناء الجدران والسقف.

٣. يجب أن تكون الكلمات المذكورة في المؤتمر العام بوضوح ترشدنا إلى الطريق الذي يجب اتباعه في الأشهر الآتية.

إذا ما سمعنا دعوات الروح وتبعناها، فهي ستخدمنا كاللياحونا أو البوصلة التي ترشدنا عبر المجهول لتتحدّى الوديان والجبال التي تواجهنا (راجع ١ نافي ١٦).

لقد رفع الله منذ بداية الأزمان أنبياء يعبرون عن إرادة السماوات للشعوب التي تعيش في زمنهم ومن مسؤوليتنا أن نستمع إلى الرسائل التي يوفرها الرب لنا وثم أن نطبّقها.

إن أبانا السماوي الرحوم والمحّب لم يترك أولاده ولن يتركهم أبداً واليوم، كما في الأزمنة الماضية، لديه رسل وأنبياء معيّنون لا يزال يكشف كلمته لهم.

كم هو رائع امتياز أن نسمع رسائل الله لكل واحد منّا خلال المؤتمر العام! دعونا نتحصّر جيداً لهذه البركة العظيمة أي هذا الإرشاد الإلهي المُعطى لنا عبر خدامه المختارين.

لأن هذه البركة هي مميزة فعلاً.

التدريس انطلاقةً من هذه الرسالة

- إقروا الرسالة سوياً وشجّع العائلة على تحديد الأمور التي يجب أن يصغوا إليها جيداً خلال المؤتمر العام.
- من أجل مساعدة الأطفال الصغار على تطبيق النصيحة التي أعطتها الرئيس أختدورف، يمكنك أن تريحهم جدولاً للسلطات العامة (تجده في عدد مجلة Liahona الذي يتناول المؤتمر العام). أخبرهم أن أعضاء الرئاسة الأولى ورابطة الرسل الإثني عشر سوف تكون لهم كلمات في المؤتمر العام. شجّع الأطفال على الاستماع إلى ميجريات المؤتمر وارسم صورة لمساعدتهم على تذكر ما تعلموه. يمكن للأهل زيارة موقع conferencegames.lds.org من أجل المزيد من النشاطات المتعلقة بالمؤتمر والمخصصة للأطفال.

- ١ . ناقشوا كعائلة أو صفّ الأمور التي عليكم تعلّمها معاً أو بشكل فرديّ. (مثلاً: كيف أقوّي شهادتي؟ كيف عليّ التعامل مع مشكلة في المدرسة؟) اكتبوا أسئلتكم على ورقة أو في دفتر يومياتكم.
- ٢ . يمكنكم أن تفكّروا في هذه الأسئلة وتصلّوا من أجل الحصول على إجابة عنها في الأسابيع التي تسبق المؤتمر.

- ٣ . أصغوا جيّداً إلى المداخلات خلال المؤتمر (قد يساعدكم تدوين الملاحظات). من ثم اكتبوا كيف أجاب الربّ عن أسئلتكم من خلال قادة الكنيسة.
- ٤ . على ورقة أخرى، يمكنكم أن ترسموا صورتكم وأنتم تقومون بما تعلّمتموه.



الإيمان • العائلة • الإعانة

تقوية العائلات عبر زيادة الروحية

ادرسى هذه المواد وناقشها بطريقة مناسبة مع الأخوات اللواتي تزورينهن. استخدمى الأسئلة لمساعدتك على تقوية أخواتك وجعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً في حياتك.

قالت جولي بيك، الرئيسة العامة لجمعية الإعانة: "لقد نمت في داخلي شهادة غامرة على قيمة بنات الله. ... لقد شعرت بأنه لم تبرز قبلاً حاجة أكبر لزيادة الإيمان والبر الشخصي. كما لم تبرز قبلاً حاجة أكبر لوجود عائلات وأسر قوية".

يمكن للأخوات المساهمة في تكوين أسر وعائلات قوية فيما يعملن وفقاً للرؤى الشخصية. وتابعت الأخت بيك حديثها كالتالي: "إن القدرة على استحقاق الرؤيا الشخصية وتسلمها والعمل وفقاً لها هي أهم مهارة على الإطلاق يمكن اكتسابها في هذه الحياة. والتأهل لنيل روح الرب يبدأ بالرغبة في هذه الروح ويفترض درجة معينة من الاستحقاق. كما يؤدي حفظ الوصايا والتوبة وتجديد العهود التي نقطعها عند المعمودية إلى بركة الحصول على رفقة روح الرب الدائمة. كما يضيف قطع عهود الهيكل وحفظها القوة الروحية والقدرة إلى حياة أي امرأة. يمكننا أن نجد أجوبة كثيرة عن الأسئلة الصعبة عبر قراءة النصوص المقدسة لأنها مساعدة للرؤيا. ... إن الصلاة اليومية هي ضرورة كي نحظى على رفقة روح الرب".^١

نحن نقوي أيضاً أعضاء عائلاتنا روحياً عندما نساعدهم على فهم

خطة الآب السماوي الأبدية. وقد سأل الشيخ م. راسل بالارد من رابطة الرسل الإثني عشر: "ماذا يمكننا أن نفعل لنهيئ أطفالنا بشكل أفضل على الصعيد الروحي لأدوارهم الأبدية؟ لعل الجواب الأشمل هو: يمكننا تعليمهم كيفية العيش وفقاً لمبادئ الإنجيل." ويأتي هذا التعليم عبر الصلاة اليومية ودراسة النصوص المقدسة وتناول الوجبات مع العائلة بالإضافة إلى الأمسيات المنزلية العائلية والحضور إلى الكنيسة أسبوعياً. ويوضح الشيخ بالارد: "إننا نتحضر كل يوم الآن للحياة الأبدية. وإن لم نكن نتحضر للحياة الأبدية، فنحن نتحضر لشيء أقل قيمة ولعله أقل قيمة بكثير."^٢

من النصوص المقدسة

الا ٢٢: ٦؛ رسالة يوحنا الأولى ٢٢: ٣؛ المبادئ والعهود ١١: ١٣-١٤؛ ١٩: ٣٨؛ ٦٨: ٢٥

من تاريخنا

في اجتماع لجمعية الإعانة في نيسان/أبريل من العام ١٨٤٢، علم النبي جوزف سميث الأخوات أنهن يملكن واجباً رسمياً بالسعي وراء خلاصهن الخاص. وقال: "بعد [تعليمي]، ستكون مسؤولات عن خطاياكن الخاصة؛ إنه لشرف يجب أن تسعين وراءه بأن تمثلن أمام أبينا السماوي لتخلصن أنفسكن؛ كلنا

ما الذي يمكننا القيام به؟

١. كيف يمكنني مساعدة أخواتي على زيادة تكالهن على ذاتهن روحياً؟
٢. كيف يمكنني أن أحسن قدرتي الخاصة على التعرف إلى الروح القدس والاستجابة له؟

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع www.reliefsociety.lds.org.

مسؤولون أمام الله عن الطريقة التي نحسن فيها النور والحكمة اللذين يمنحنا إياهما الرب من أجل تمكيننا من تخلص أنفسنا. "٣ علمهن أن يكنن من الأبرار ويصبحن شعباً مقدساً ويتهيأن لمراسيم الهيكل وعهوده.

ملاحظات

١. Julie B. Beck, "And upon the Handmaids in Those Days Will I Pour Out My Spirit," Liahona, May 2010, 10, 11.

٢. M. Russell Ballard, "Spiritual Development," *Ensign*, Nov. 1978, 65, 66.

٣. Teachings of Presidents of the Church: Joseph Smith (2007), 355.